



للتنظيم في سبيل مسار جديد الحاجة إلى دستور وتوجه إقتصادي جديدين

والناس بنضالهم للتأسيس لمسار جديد والتنظيم لتوجه جديد للإقتصاد وللأمور السياسية.

إجتمع الرئيس والكونغرس على تخصيص أكثر من 660 مليار دولار لتمويل البنثاغون وحروب الولايات المتحدة الإجرامية بالتوازي مع فرض إقتطاعات تتجاوز تريليوني دولار من مخصصات الحقوق الإنسانية الأساسية مثل حقوق التعلم والسكن والرعاية الصحية. ويواجه المهاجرون بالمزيد من الترحيل والذي سيبلغ رقماً قياسياً هذه السنة يبلغ 400,000 مما سيشتت الكثير من العائلات. ويتصاعد كذلك الحجز والعنصرية والعنف الحكومي بحق المهاجرين والأقليات الوطنية. ويستمر كذلك التجريم العنصري الجماعي وتعذيب السجناء بإستعمال الحجز الإفرادي بالترافق مع إستمرار معسكر إعتقال غوانتانامو وسواه حول العالم في حجز وتعذيب الآلاف إلى أجل غير مسمى.

التتمة على الصفحة الثانية

تطرق الرئيس أوباما في خطابه عن حال الإتحاد إلى موضوعي الإقتصاد والوظائف وهما مما يثير مخاوف الناس على نحو جدي. وضرب أوباما مثل شركة جنرال موتورز والتي عادت، وبفضل تعويمها حكومياً، لتحل "موقع القمة بين صانعي السيارات عالمياً" حسب وصفه. وإقتراح بأن الحل يكمن في المزيد من التعويم المالي للإحتكاريات ومنها جنرال موتورز وإيكسون موبيل. ماغيه الخطاب هو واقعة تزايد عنف الفقر اللاحق بنصف سكان الولايات المتحدة تقريباً والكثير منهم من العمال. ديترويت وهي مقر معامل جنرال موتورز هي المدينة الأفقر في الولايات المتحدة تليها كليفلند وبفالو وجميعها مدن صناعية سابقة تضررت بشكل كبير من خسارات كبيرة لوظائف قطاع التصنيع. وتعاني أغلبية الذكور الأفارقة الأمريكيين بين عمري 16 و 64 في المدن الثلاث من البطالة. ويعاني المزيد من الأطفال عبر البلاد مقارنة بالسنة الفائتة من الجوع والتشرد والإعداد إلى إرتفاع. الجلي هو أنه مقابل تعافي جنرال موتورز، فإن الوضع المزري لحقوق الإنسان داخل الولايات المتحدة لهو جريمة لا تخفى على أحد. والجلي أيضاً هي ضرورة أن تدفع الطبقة العاملة

التنديد بإستخدام خفر السواحل

تضامن عمال لونغفيو وعمال موانئ الساحل الغربي ورفاقهم في بقية أنحاء البلاد

الأخرى لإغلاق المرفأ على الساحل الشمالي الغربي بالإضافة إلى القيام بالعديد من التظاهرات والإعتصامات في مرفأ لونغفيو وحشد التأييد من العديد من النقابات والمناصرين عبر البلاد. أصدر الفرع المحلي 21 لنقابة ILWU نداءً للعمال والنقابات في أنحاء البلاد للإلتزام إليهم في لونغفيو للدفاع عن حقوق العمال ولمقاومة مساعي EGT لكسر وحدة نقابتهم. يقول الـ ILWU بأن EGT ستستقدم سفينة لتحميل الحبوب من المرفأ خلال شهر يناير على الأرجح، وبأن العمال سيواجهون ليس فقط الجيش الخاص التابع للـ EGT بل سيتم "مواكبة السفينة من قبل خفر سواحل الولايات المتحدة، بما فيها إستخدام سفن صغيرة ومروحيات لمراقبتها من مصب نهر كولومبيا إلى منشأة الـ EGT والتي ستكون محمية من قبل سرية كاملة من عناصر إنفاذ القانون المحليين من العديد من البلديات المحيطة".

التتمة على الصفحة الثانية

لم يفتأ عمال ميناء لونغفيو في ولاية واشنطن ولما يزيد عن سنتين النضال بضراوة دفاعاً عن حقوق العمال. يواجه العمال ونقابتهم، الإتحاد العالمي لعمال الموانئ ومستودعاتها (ILWU)، تسعى إحتكارية EGT لقصم ظهر النقابة وتخفيض مستويات المعيشة على إمتداد الساحل الغربي بالإضافة إلى إستخدامها الجيش والشرطة لفرض حقوقها الإحتكارية. وكانت EGT، وهي كارثيل دولي مملوك من قبل إحتكارية الأغذية بنج ومقرها سانت لويس وشركة إتوشو الدولية اليابانية و STX الكورية الجنوبية، قد عمدت إلى إستقدام عمال بدلاء بأجور أقل من الحدود الدنيا المتعارف عليها في منطقة الساحل الغربي الشمالي وبتعويضات تقاعدية أقل وظروف عمل أسوأ. ترفض EGT التفاوض وترفض كذلك العمل بموجب الإتفاق القائم منذ عشرات السنين بأن يقتصر العاملين في المرفأ على أعضاء الـ ILWU في محاولة منها لضعضعة وحدة العمال. يستمر العمال بثبات بمقاومتهم المنظمة بالجور إلى تحركات تضامنية مع رفاقهم عمال الموانئ

الإنسان وحقوق المهاجرين وحقوق المرأة وحقوق العمال وحقوق الأقليات. ومع ذلك على الطبقة العاملة والناس التعاطي مع إقتصاد لا يوفر أية حقوق ومع نظام سياسي يقف ضد إرادة الأغلبية ويضمن منهجياً حقوق الإحتكاريات بالتهب وبإستغلال الناس وبفرض إستمرار نظامهم الغير قابل للإستمرار عن طريق القوة.

هناك بديل عن هذا النظام المجرم والغير القادر على الإستمرار والذي يمكن لا بل يجب على العمال التنظيم من أجل تحقيقه. نحتاج إلى توجه إقتصادي جديد يخدم الناس، وكذلك إلى نظام سياسي جديد يمكن الناس على الحكم والتقرير. ولا بد كذلك من دستور جديد عماده الإنسان وضمانة حقوق الجميع. ومن الواجب أيضاً النضال للمطالبة بوسائل سياسية تمكن الناس من إدانة ومعاقبة المتعدين على حقوقهم وكذلك بتمكين إجراء إستفتاءات وطنية بشأن المسائل المهمة وإلزام الحكومة بتزويد كافة المعلومات المتعلقة بهذه المسائل وأيضاً بتأسيس مجالس تمكينية فاعلة على المستوى المحلي ومستوى الولايات.

لا تخفي الدوائر الحاكمة أنها لا تمتلك أية حلول للمشاكل التي نواجهها. بالفعل، كيف يمكن لإقتصاد يخدم إحتكاريات مثل جنرال موتورز وإيكسون موبيل وسواها أن يهتم بالقضاء على الفقر والبطالة؟ فمن صلبه أن يجعل الأغنياء أكثر غنى والفقراء أكثر فقراً. إن تقديم المزيد من الإقتطاعات الضريبية للأغنياء لن يحل أي مشكلة.

يمكن القول أن الحجز من دون أجل ومن دون محاكمة هي إجراءات يائسة تقوم بها طبقة لا تستطيع التقدم وعليه تقوم بقيادة المجتمع إلى الورا من خلال تمسكها بحكمها الأقل.

لا مكان للباس في صفوف العمال والناس. البديل موجود! فلطبقة العاملة الإعداد الكافية وعليها تقع المسؤولية الإجتماعية لإيقاف التوجه الفاشي والحربي وللتأسيس لمسارها الجديد الخاص بها. تشير نضالات السنة الفائتة من قبل عمال وسكنسن وميتشغن وأوهايو وإنديانا وأماكن أخرى إلى أن العمال في طور الإتحاد للدفاع عن الحقوق وتحدي الترتيبات القائمة التي تحول دون وصول الناس إلى السلطة. يناضل العمال من أجل تعزيز المنظمات التي تدافع عنهم وفي سبيل تقرير أمورهم بأنفسهم. يمكن للعمال الإضطلاع بثقة بمهمة تصفية الحسابات مع النظام القديم بما فيه الدستور القديم والترتيبات القديمة من خلال التأسيس لمسار جديد لمعرفتهم بأن نضالهم هذا هو ما يعيد الطريق نحو المستقبل.

علينا التنظيم في سبيل تأسيس مسار جديد!

في الذكرى العشرين بعد المئتين لإعلان شرعة الحقوق أقر الكونغرس مشروعاً يتبنى الحجز الغير محدد الأمد من دون توجيه أية تهم أو محاكمة من يصممهم الرئيس بأنهم "دعموا القاعدة أو الطالبان أو القوى المتعاملة معها". لا يعرف المشروع ما المعني "بالدعم" أو "بالقوى المتعاملة" كي يكون للحكومة الحصانة لتفسيرها كما تشاء. وبتوجيه من الرئيس يمكن القيام بإعتقال وإحتجاز المواطنين وغير المواطنين في داخل البلاد وخارجها سواء من قبل الجيش أو الأجهزة الأمنية الأخرى. ويتم الضرب يعرض الحائظ بكل المعايير القانونية والإجراءات القانونية المتبعة مثل الحق بالتمثيل أمام المحكمة وحق توجيه التهم بحضور قاض والحصول على محاكمة أمام هيئة محلفين وحق أن يلي الإعتقال الإدانة. ويتم عوضاً قورنة إعتباطية أن يقوم الرئيس والكونغرس بوصم أفراد ومنظمات بـ"الإرهاب" أو بـ"دعم" "قوى متعاونة" وبفرض الحجز الغير محدد الأمد ومن دون توجيه التهم ومن دون محاكمة.

لم يحل الدستور وشرعة حقوقه دون قيام الحكومة بإعتدائها الوحشية ضد الحقوق وبمتابعتها مسارها الحالي القائم على المزيد من الحروب والفاشية، وما الحجز إلى أمد غير مسمى إلى عينة عنه. وفي السياق عينه يشار إلى إستخدام أوباما للإغتيالات الموجهة والتي يعود إليه الأمر بها كجزء من صلاحياته الرئاسية.

هذا في الوقت الذي يُحرم الشعب من الركون إلى أدوات تساعد على إنفاذ إرادته مثل إجراء إستفتاءات وطنية أو وسائل لمجابهة القوانين الظالمة أو إلغاء الصلاحيات الأمنية المعطاة للرئيس. ولا إمكانية لتوجيه تهم جنائية ضد حكومة ومسؤولين لإرتكابهم الجرائم.

إن البطالة والفقر المتفشين هما جرائم إجتماعية عنيفة، وهو ما لا يقر به الدستور بالإضافة إلى عدم تزويده بأية وسائل تمكن من محاسبة الحكومة عليهما. إلا أنه يتولى حماية الملكية الخاصة وحقوق الملكية لصالح الأغنياء. يعرف العمال والشباب والمتظاهرون عن خبرة بأنه قد يتم حبسهم لدفاعهم عن حقوقهم باسم الدفاع عن الملكية الخاصة وحقوق الإحتكاريات والتي تقلت جرائمها والجرائم التي ترتكبها الحكومة من العقاب.

نعيش في مجتمع حديث ينتج العمال في إقتصاد الإجتماعي الثروة الوفيرة. و يتأتى لنا حقوق من واقعة كوننا بشر ببساطة. إذ نولد في المجتمع وعليه نعتد. تقع على الحكومات وعلى مستوياتها المختلفة المسؤولية الإجتماعية المتمثلة بضمانة حقوق الجميع ومن ضمنها حقوق

خفر السواحل - تمة الصفحة الأولى

والتصويت على قرارات دعم وإرسال إسهامات مالية أو بالتوجه شخصياً إلى لونغفيو لدى تنظيم التحركات التضامنية ضد EGT. إتصل على رقم الهاتف: 360-423-0950 أو الفاكس: 360-423-5480. أو على البريد الإلكتروني:

ilwu21@inet.com أو الموقع:

<http://www.longshoreshippingnews.com/?s=egt>

بخوض عمال لونغفيو ورفاقهم عمال الموانئ الأخرى معركة تقديمية ضد حق الإحتكار وضد المساعي الحثيثة من قبل الإحتكاريات والحكومة للقضاء على المقاومة المنظمة. إن النضال في سبيل الحقوق والتقدم هو معركة الجميع. إنضموا إلى عمال لونغفيو تعزيزاً للمقاومة المنظمة.

كلنا واحد! إعتداءً على أحدنا هو إستهداف لكل!

من غير المقبول إستخدام خفر السواحل ضد العمال. فهم ليسوا بمجرمين، ونضالهم ليس بجريمة ولا يمكن تبرير إستخدام قوات عسكرية وشرطة. تندد صوت الثورة بإستعمال الجيش والشرطة والمرتزة ضد العمال. ولهو دليل على أن الإعتداءات من قبل الإحتكاريات والدولة على كل العمال وتجريم المقاومة سيزدادا خلال سنة 2012. والتضامن الحاصل في لونغفيو هو الرد المناسب.

يشمل هذا التضامن فرع الـ ILWU في لونغفيو والمجالس العمالية والفروع النقابية على طول الساحل الغربي. وتدعو صوت الثورة الجميع إلى الوقوف صفاً واحداً مع عمال لونغفيو من خلال القيام بما يمكنك المساهمة به والتحرك الداعم السريع وإرتداء شارة "كلنا واحد" وإعلام الآخرين بالأمر والتعبير عن الدعم بالإتصال أو بإرسال الفاكسات

تديداً باستخدام خفر سواحل الولايات المتحدة لمواكبة سفينة الحبوب المشغلة من العمال البدلاء الغير نقابيين في ميناء لونغفيو في ولاية واشنطن بيان المجلس العمالي لسان فرانسيسكو الصادر بتاريخ 9 يناير 2012

الجديد الذي يجيز حبس المواطنين الأمريكيين إلى أجل غير مسمى ومن دون محاكمة؛

وبما أنه يتم الآن استخدام الجيش الأمريكي، وهو ما فتأ ويقع ويقصف ويهدد الأمم الأخرى [وهو جيش تموله الضرائب التي يدفعها العمال] ضدنا، ضد الكادحين وضد الشعب الأمريكي. ففقلاً عن الرئيس الدولي للـ ILWU ماك إلراث: "يختزل الخلاف العمالي للـ ILWU مع الـ EGT الخطب الذي يعتري الولايات المتحدة اليوم. إذ تحظى الشركات، وبغض النظر عن خطورة أفعالها بحق المجتمع، بالدعم الكامل من حكومات الولايات والحكومة الفدرالية، في حين تتم معاملة العمال والطبقة الوسطى كمجرمين لمحاولتهم حماية وظائفهم ومجتمعاتهم."

لذلك يقرر المجلس العمالي لمدينة سان فرانسيسكو الإدانة الشديدة للإستخدام المعلن للقوات الأمريكية المسلحة لتوفير مواكبة بحرية وجوية لسفينة الحبوب الفارغة والتي من المتوقع أن تصل محطة الحبوب الجديدة التابعة لشركة EGT في ميناء لونغفيو في ولاية واشنطن لتحميل حبوب ستصدر إلى آسيا من قبل عمال غير نقابيين وبالإنقاف على العمال المضربين. نندد باستخدام الجيش على هذا النحو وهو يقع في إطار تخريب النقابات من أجل تخفيض تكلفة العمالة في المرفأ وتدمير الإتحادات العمالية؛

ونقرر أيضاً أن يشارك المجلس العمالي لسان فرانسيسكو بالإضمام إلى الحلفاء في مدن الساحل الغربي الأخرى بالمشاركة في مؤتمرات صحفية وفي تظاهرات للتنديد باستخدام الجيش للتدخل في خلاف عمالي إلى جانب ممثلي وول ستريت في الموانئ؛

ونقرر أخيراً تعميم هذا القرار على النقابات الشقيقة والمجالس العمالية في منطقة خليج سان فرانسيسكو وعلى إتحاد نقابات كاليفورنيا والهيئات العمالية في أوريغون وواشنطن للتباحث والقيام بما يلزم وحض القيادات العمالية ومنها النقيب ريتشارد ترومكا وماري كاي هنري لإتخاذ موقف صارم في مواجهة هذا التعدي الصارخ على حقوقنا العمالية وحرياتنا المدنية.

بما أن الـ EGT، وهي شركة مملوكة من مؤسسة الحبوب العملاقة المتعددة الجنسيات بنج، قد وافقت على توظيف عمال موانئ منظمين نقابياً مقابل تلقيها ملايين الدولارات من جيوب دافعي الضرائب لبناء محطة تصدير حبوب في ميناء لونغفيو في ولاية واشنطن، إلا أنها، وفور إكمال بناء المحطة، سعت إلى نقض عقدها ورفضت توظيف عمال الـ ILWU. وتمكنت الـ EGT من توفير ما يكفي من العمالة البديلة الغير نقابية بالإنقاف على الإضراب لتحميل سفينة من محطة الحبوب الجديدة في خرق فاضح لإتفاقها مع إدارة المرفأ وذلك عن طريق الإستخدام الوحشي للشرطة والمحاكم وإعتقال 220 من أعضاء الفرع المحلي الـ 21 لنقابة ILWU الـ 225؛

وبما أنه يتم حالياً التحضير لقافلة تضامنية من آلاف النقابيين والنشطاء الإجتماعيين الحاصلة على تأييد فرعي الـ ILWU المحليين 21 و 10 والمجالس العمالية لمقاطعتي سان فرانسيسكو وكوليتز (لونغفيو) وآخرون عديدون، وذلك دعماً لإخوتنا وأخواتنا في لونغفيو تحضيراً لمظاهرة جماهيرية، عندما تدعو الحاجة، رداً على تخريب النقابات الذي تمارسه الطغم المالية؛

وبما أنه، وحسب صحيفة لونغفيو أند شيبينغ نيوز، في خلال شهر سيتم مواكبة سفينة الحبوب الفارغة من مصب نهر كولومبيا إلى منشأة الـ EGT. إن خفر السواحل هو جزء أساسي من القوات المسلحة للولايات المتحدة وتأتصر بأوامر وزارة الأمن الوطني (بإستثناء حالات المواجهة الحربية في الخارج كما كان الحال عليه في العراق حيث تتحرك بأمر البحرية)؛ وبما أنها المرة الأولى خلال 40 عاماً التي يتم فيها إستخدام الجيش الأمريكي في خلاف عمالي بالإصطفاف إلى جانب أرباب العمل، منذ قيام الرئيس نيكسون بإستدعاء الجيش والحرس الوطني في محاولة (غير ناجحة) لكسر الإضراب الكبير لعمال البريد في سبعينات القرن الماضي. إن إستعمال القوات المسلحة ضد النقابات العمالية لهو أمر يتوقعه المرء في دولة بوليسية. وهو جزء من توجه مقلق يقوم على إستخدام الجيش الأمريكي لصالح الواحد بالمئة ضد الشعب على ما يعبر عنه القانون

قرار المجلس العمالي لسان فرانسيسكو تأييداً وتبنياً لقافلة التضامن إلى لونغفيو في واشنطن دعماً لفرع الـ ILWU المحلي الحادي والعشرين مجلس مندوبي مجلس سان فرانسيسكو العمالي المنعقد بتاريخ 19 ديسمبر 2011

ILWU الـ 225،
وبما أن الفرع المحلي العاشر للـ ILWU قد أيد وتبنى القافلة تضامنية من نقابيين ونشطاء التي ستنتقل من منطقة خليج سان فرانسيسكو دعماً لأخوتنا وأخواتنا أعضاء وعضوات الفرع الـ 21 المحلي للـ ILWU في لونغفيو في واشنطن للقيام بمظاهرة جماهيرية طارئة حينما تدعو الحاجة، بناء على ما سبق، نقرر أن يتبنى المجلس العمالي لسان فرانسيسكو وأن يدعم القافلة التضامنية وأن يُعلم أعضاءه ومناصريه عن تفاصيلها وأن يشجعهم على المشاركة فيها. (كما صوتت اللجنة التنفيذية بالإجماع يوم 3 يناير على التبرع بمبلغ 1500 دولاراً للقافلة).

بما أن شركة EGT للتطوير، وهي شركة مختلطة من شركات بنج وإيتوشو و STX المتعددة الجنسيات، قد وافقت على توظيف عمال موانئ نقابيين مقابل تلقيها الملايين من أموال دافعي الضرائب لبناء محطة تصدير حبوب ضخمة في ميناء لونغفيو في ولاية واشنطن، إلا أنها ولدى إتمام بناء المحطة حاولت التصل من العقد ورفضت توظيف عمال من الـ ILWU،

وبما أن EGT قد تمكنت من توفير ما يكفي من العمالة البديلة الغير نقابية و بالإنقاف على الإضراب لتحميل سفينة من محطة الحبوب الجديدة في خرق فاضح لإتفاقها مع إدارة المرفأ وذلك عن طريق الإستخدام الوحشي للشرطة والمحاكم وإعتقال 220 من أعضاء الفرع المحلي الـ 21 لنقابة

